

# أحدهم سأل الشيخ أحمد الحازمي | كيف تعلمتم هذه العلوم

## وكيف الطريقة ؟

أحمد الحازمي

يقول هذا كيف تعلمتم هذه العلوم وكيف الطريقة هل هي مجتمعة ام متفرقة بالتفصيل؟ لا بالتفصيل هذا صعب لكن اه اجتماع العلوم او افتراق العلوم هذه اه تختلف من طالب الى طالب. بعضهم يستطيع ان يجمع بين علمين او ثلاثة واربعة - 00:00:00 او خمس وستة يا اخي ممكن يجمع طالب من ست فنون. لكن يحتاج ان يتفرغ صباح ومساء. لا يرتبط باي شيء. واذا كان الوقت ما يسعفه الا الواحد اذا تفرغ لفن واحد. على كل القضية ليس فيها اه حكم توقيف المنهجية في طلب العلم ليست توقيفية. انما هي اجتهادات - 00:00:20

لأهل العلم وثمة امور متفق عليها لا خلاف فيها بين من كتب في ادب الطلب. ولكن بعض الاشياء تختلف من طالبنا الى طالب اخر المنهجية من حيث ما يحفظه طالب العلم او ما يدرسه هذا امرها سهل ليست بصعبه. يمكن ان يأخذها - 00:00:40 طالب العلم في الدقائق. لكن الاشكال في الالتزام بهذه المنهجية. الالتزام بهذه المنهجية. ثم طالب العلم اشد ما يحتاج الى ان يهوي نفسه لهذه المنهج. وهذا ينبغي ان يكون في عنایة طالب العلم. ان يهوي نفسه ان يكون - 00:01:00 طالب علم الفعل بحيث يعني ينظر في اخلاقه ينظر في عباداته ينظر فيما يحتاج الى تقويم الى تصحيح ينظر في ما فيه من خيرات فينميها ما فيه من اه سلبيات ويحاول اضعافها او التقليل منها او اعدامها ونحو ذلك. لذلك يقال اه - 00:01:20 اذا سئلتم في المنهجية قل لي من انت؟ فاقول لك ماذا تحفظ ماذا؟ ماذا تقرأ؟ لماذا؟ لأن الطالب يختلف ومن الخطأ ان الطالب يأخذ من ناجية غيره من الطلاب. من الخطأ ان يأخذ الطالب منهجية غيره من من الطلاب. لماذا؟ اولا المنهجية فيها اساس - 00:01:40 وهو الحفظ ولا شك ان الحفظ يختلف من شخص الى شخص اخر. ولا يمكن ان تكون مساويا لصاحب او صديقك في في كل صغيرة وكبيرة حينئذ اذا اخذت ما يحفظه غيرك وانت لا تطبق هذا حينئذ قد اثقلت على نفسك مثل الذي معنا الان يقول وراقي الصعود هو الكوكب الصادق - 00:02:00

قد يكون عنده قوة بعض الطلاب ان يصلح آآ ان يبدأ في مراقص سعودي انه الف بيت وقد تكون فيها نوع سهولة. الكوكب الساطع اربع مئة وثمانين تقريريا. اذا زيادة نصف الفية تقريريا. بعذ الطالب قد لا يكون عندهم من القوة ان يحفظ الكوكب الصادق. فاذا جاء يحفظ الكوكب الساطع لن - 00:02:20

لن لن يستمر فيه ولن يهضم ما فيه من معانٍ. لماذا؟ لانه اخذ اكبر من من حجمه. ولذلك اقول يعني آآ ما يستطيع هو وما يقدر عليه. لأن هذه امور متعلقة بكيفيات نفسية متعلقة باشياء فطرية نعم يمكن - 00:02:40 ان ينمي الطالب حفظه يمكن ان ينمي فهمه لأن هذه امور بعضها كسبٍ وبعضها وهبٍ بعض الناس قد يحفظ ان كانوا قلة قد يحفظ ثلاثة بيت في يوم واحد قد يحفظ نصف جزء قد يحفظ جزءاً كاملاً من القرآن في يوم واحد لكن الاكثر لا نقول هذا يدل على ان اكثرا الناس - 00:03:00

حفظ انما يكون كسبٍ. ولذلك طالب العلم ان اراد النجاح في منهجه فليصبر نفسه اولا. فليصبر نفسه اولا يعني يجمع ما عنده من آآ فضائل او اشياء يمكن تعميمتها وما عنده من سلبيات. ثم بعد ذلك - 00:03:20 يبدأ التقسيم والسبق. ينظر ما عنده من ايجابيات ثم بعد ذلك يسعى في تعميمتها. وينظر ما عنده من اخطاء من اه في السلوك او

اخطاء في اه المنهجية في الحفظ القراءة ونحو ذلك ويحاول تعديله. ولذلك لو استطاع ان اه يجعل لكل واحد - 00:03:40  
من هذه الامور اه اشبه ما يكون بدورة فهو احسن. لماذا؟ لأن هذه الامور اذا اراد ان يعالجها اذا اراد ان يعالجها مرة واحدة فسيعجز.  
لأنه لا يمكن ان يعالج نفسه في الحفظ. ويعالج نفسه في القراءة والفهم. ويعالج نفسه - 00:04:00

في التعبق قيام ليل وصيام نهار وكثرة ذكر وقراءة قرآن ويعالج نفسه في الاختلاط مع الناس ويعالج نفسه في السلبيات التي تكون  
من نفسه من اكل وشرب ونحو ذلك. هذه كلها اذا جاء يائتها مرة واحدة هذا يصلح في العلاج لا يمكن. لا يمكن ان تعالجها مرة واحدة  
- 00:04:20

وانما يرتب هذه الامور ويجعل لكل واحدة من هذه الامور اشبه ما يكون بدورة. فمثلا اذا كان كثير النوم طالب العلم يريد ان يجمع  
عدة علوم وصولي نحوية الى اخره محدث فقيه. وان يضبط وان يحفظ وان يكون له من المحفوظات. وان يكون له من الدروس -  
00:04:40

حينئذ نقول لابد ان يكون نومه مثلا بقدر فاذا كان ينام ثمان ساعات عشر ساعات نحو ذلك متى يحصل ما بقي شيء اليوم اربعة  
وعشرين ساعة والعمريذهب. حينئذ نقول لابد ان تعدد دورة مع نفسه في تخفيض ساعات النوم - 00:05:00  
اذا كنت تنام ثمان ساعات يجعلها تنزل من ثمان ساعات الى خمس ساعات لكن بالتدريج ما تأتي مرة واحدة هكذا دفعه وانما تحاول  
ان تقلل ست ساعات ستة ونص ست ساعات خمس ساعات وتكفي. فاذا اعتدت على نوم كم؟ تسعه عشر ساعة. يا ليت واحد  
وعشرين - 00:05:20

بقي لك تسعه عشر او تسعه عشرة ساعة. هذه تستطيع ان تحصن فيها الكثير وخاصة في ايام الاجازات ونحو ذلك ثم بعد ذلك يأتي  
مثلا بعد ما ننتهي من هذه الامور في اسبوعين او ثلاثة يكون قد روض نفسه على امر من اهم ما يعتني به وهو انه يجعل له نصيب -  
00:05:40

وتحظ من الوقت وكان النوم من العوائق. فازال عائقا من من العوائق. كذلك يأتي في مسألة الاكل والشرب اذا كان من الناس الذين  
يأكلون ويشربون حينئذ لابد ان يعمل تخفيض ولابد ان يخفف من وزنه ولابد ان يعالج هذه الامور لذلك - 00:06:00  
قال من اكل كثيرا شرب كثيرا. ومن شرب كثيرا نام كثيرا. ومن نام كثيرا ضيع وقتا كثيرا. ماذا بقي ماذا بقي؟ اذا كان يأكل مثل غيره  
من العوام يقول هذا ما لا يحسن لا يحسن بطالب العلم لا يحسن بطالب علم ثم - 00:06:20

مثلا لمسألة الخلطة مع الطالب مع غيرهم من الناس يجعل لها ضوابط يجعل لها امور لا بد من ضبطها في الدخول والخروج الجوال  
والى اخره نقول هذه لو كان طالب العلم يستقبل كل يوم وفي كل وقت ويزور في كل وقت وفي كل يوم وجوهه مفتوح ليل نهار -  
00:06:40

يقرأ متى يحفظ متى ينام؟ ما بقي شيء. ولذلك ينبغي ان يرتب نفسه ويجعل له جدولية متى يفتح جواله؟ متى يسكته؟ متى آه  
يستقبل متى يزور الى اخره. فهذه الجدولية وقس عليها هذه الجدولية من اهم ما يعتني به الطالب. من اهم - 00:07:00  
ما يعتني به الطالب. اما مسألة ماذا احفظ؟ والذى يكثر السؤال عنه هذا امر سهل. تأخذه في خمس دقائق في عشر دقائق. شريط  
تسمعه وتقرأ كتاب تعرف ما الذي يحفظ؟ وما الذي لا لا يحفظ؟ ثم بعد ذلك يأتي التطبيق. واذا جيت تطبق تحفظ ونوم كثير. واكل  
كثير - 00:07:20

وصحبة وجوال والى اخره وزيارات ودخول وخروج متى يحفظ؟ لا. اذا السؤال عن المنهجية ليس بسديد. نعم صحيح تقرأ تصلي  
الفجر وتجلس وتقوم تصلي الظهر وترجع تقرأ وتقوم تصلي العصر. وترجع تقرأ - 00:07:40

الى المغرب ثم بعد ذلك تأخذ قسم الضحى وتكمل العشاء ثم تنام بعد العشاء. جربها اسبوعين ثلاثة وادا به تنفتح لك ابواب القراءة  
مثلا ونحو ذلك لأن القراءة مفتاح مهم لابد ان يقرأ طالب العلم. وبعضهم يظن انه ينتظر حتى ينتهي ابن مالك وازاد المستقنع وبلوغ  
المaram حتى - 00:08:00

فيه مذاكرة ليس بقراءة فقط وانما تذاكر يعني تفتح الصفحة ولا تتجاوزها حتى تعقل ما فيها من معنى. وان استطعت ان احفظ ما

فيها من تعاليف من نكات من اقوال للسلف افعى هذا حسن. ان استطعت ان تلخص كتاب نفسه تأخذ الفوائد تأخذ البدائع طريق

الهجرتين - 00:08:20

ابن القيم الداء والدواء وتلخص وتجعل لك محفوظ فيه هذا لابد منه. ما تنتظر متى؟ متى تقرأ؟ كذلك في السيرة النبوية لابد ان يقرأ من الان الطالب ما ينتظر حتى ينتهي. كذلك ما يتعلق بالتاريخ وترجمات العلماء والرجال سير اعلام النبلاء والنهاية. هذا تكون -

00:08:40

انتهيت من زمان منها ما يحتاج تنتظر حتى تنتهي من الزادة وتنتهي من البلوغ لا بالعكس هذه الامور من من اكد ما يعينك على على العلم وحفظ العلم لان الطالب اذا استطاع ان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل من اول طلبه وان يراعي هذه المسائل وهذه الاعمال -

00:09:00

يسأل عنها ويبحث وتكون له عناية ويحاول ان يطبق ما يقرأ او ما يفهم ويلاحظ نفسه في الاخلاص في الصدق في الخوف من الله عز وجل في مفهوم الخشية في تحقيقها في التبعد لله عز وجل ليل نهار في ذكر الله عز وجل. هذا نفعه كثير - 00:09:20

نفعه نفعه كثير لماذا؟ لان العلم توفيق من الله عز وجل. ولا ينال العلم هكذا بالاسباب الحسية. ولذلك من عقيدة اهل السنة ان الاعتماد على الاسباب شرك. اليه كذلك؟ فاذا اعتمد على حفظه واعتمد على كتابه واعتمد على شيخه دون ان - 00:09:40

يربط هذه المسائل بالله عز وجل وان الله هو المعطي كما جاء في الحديث والله يعطي وانما ناقص الله يعطي. الله المعطي الحقيقي للعلم حينئذ كيف ينال العلم؟ انا ذكي انا احفظ انا عندي وقت انا عندي مال انا عندي مكتبة دورين انا عندي لا ما كلها ما تنفع هذه -

00:10:00

ولو خرج لك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تقرأ عليه سنتين لن يفديك شيء اذا لم يفتح الله عز وجل. حينئذ اذا قرأ الطالب هذه في اول ما يسلك طلب العلم وطريق طلب العلم سينتفع انتفاع كبير جدا باذن الله تعالى. وجرب جرب تجد كذلك لو ما - 00:10:20

ان يكون من الذاكرين لله عز وجل ويقرأ ما كتبه المقيم رحمه الله تعالى في فضائل الذكر يجعل له التعبير دورة في الاسابيع هذه او الشهر هذه الاحظ نفسي كلما خلوت كلما سكت كلما - 00:10:40

وجد فرصة او كذا يحرك لسانه بذكر الله عز وجل. ويكون قلبه مع لسانه ولسانه مع قلبه ولا يمل ولا يكل. ولذلك القراءة كما قال هنا لابد منها من اول ما يبدأ طالب العلم في التحصيل. كل ما يمر عليك من كتاب في ادب طالب - 00:11:00

العلم فاقرأه. وان استطعت ان تلخص منه ملخصات فذلك فافعل. هذا لا لا يحتاج تقوله حتى انتهي من العلوم ثم بعد. هذا وقته الان اذا اخرته لن تقرأ. ستندم ما عندك وقت. ستجد ان الفقه وتجد ان الحديث وان التفسير سياخذ وقت كثير - 00:11:20

وهي اهم لا شك انها هم. لكن انت الان لست مطالب ب مجرد فتح الباري ولا تحفة الاحواني ولا اي ولا المجموع ولا المغني كل هذه الكتب انت في غنى عنها - 00:11:40

00:11:50

ما له وقت. البداية والنهاية كل ما كتب في السيرة النبوية متى تقرأه؟ ما له وقت. ما يسعف الوقت فتح الباني يحتاج صباح مساء تلخص وتحفظ وتذاكر وتحث وتدبر اين حجر الى اخره. فاذا القراءة لابد ان يعتنني بها الطالب ابتداء - 00:12:10

ولا يؤخر ويأخذ في التفسير كذلك كتاب ميسر سهل في التفسير ابن سعدي رحمه الله تعالى و يجعل له قراءة دائمة مستمرة فيها اللي يشغل وقته ويغمر وقته - 00:12:30